

اللباب في علل البناء والإعراب

أحُدّها أن يكون على معنى الابتداء ومعنى ذلك أنْ لَو لم تأت ب (إنَّ) لكان الاسم مرفوعاً بالابتداء فجاء المعطوف على ذلك التقدير ولم ينقص رفعه معنى ومن قال هو معطوف على موضع (إنَّ) أو على موضع اسم (إنَّ) فهذا المعنى يريد لا (إنَّ) .
الثاني أن يكون مبتدأ والخبر على الوجهين محذوف دلَّ عليه المذكور .
والثالث أنْ يكون معطوفاً على الضمير في الخبر فيكون على هذا فاعلاً والأجود على هذا توكيده هذا كلاًه في (إنَّ) .
وأمَّا (لكنَّ) فلا يجوز العطف فيها على معنى الابتداء عند أكثر المحقِّقين وأمَّا (أنَّ) المفتوحة وما عملت فيه فلا تقع مبتدأ بل معمولة لعامل لفظيَّ قبلها ويجوز الرفع على الوجهين الآخرين وكذلك (كأنَّ) وليت ولعلَّ ولكنَّ) لأنَّ هذه الحروف غيرت معنى الابتداء